mroftalp htehaB ni knil muideM

في رحاب آية | أفرأيت إن متعناهم سنين | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وهذا السؤال برغم آآ بساطته ويسره الا ان اكثر الناس يعجز عن الاجابة عنه. لماذا خلقنا؟ كثير من الناس يعيش في الدنيا كأنه لا يموت. كل همه الطعام والشراب والشهوات - 00:00:00

يجمع الاموال من حلها ومن غير حلها. اذا كان المرء بهذه المثابة فالدابة ما مثله او افضل منه بل هي افضل منه على الحقيقة وليس هذا كلامي. هذا كلام ربنا جل ثناؤه. قال تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل - 00:00:44

كلوا الانعام والنار مثوى لهم. فهم كالانعام في عدم العقل. يأكل ويتمتعون ما اقصر هذه الحياة حتى لو عاش المرء فيها ملكا متوجا ما اصيب بداء قط ما افتقر قط وما احتاج لاحد اصلا - 00:01:11

واذا اشار وقفت الدنيا على قدم الى كم سنة يعيش؟ اجله عمره هي سنوات معدودات. قال تعالى رأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:01:35

كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفوت. وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت. ايها السادة قل لي اين ذاك الجبروت؟ كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود؟ ليت شعري اهمود - 00:02:08

اراه ام قنوت؟ اين املاك لهم؟ في كل افق ملكوت. زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوف اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت. انما الدنيا خيال - 00:02:35

ال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت. الانسان اقل لا يضيع رأس المال. لماذا خلق المرء؟ انما خلق المرء على الحقيقة ليعبد ربه تبارك وتعالى وليست العبادة كما يظن بعض الناس هي مجرد ركعات او انه يصوم شهر في السنة او انه يصوم ايام تطوع - 00:03:04

او يذهب للعمرة او يذهب للحج فقط. لا العبادة تستغرق الحياة كلها لا يحرك المرء قدمه لا يرفعها الا ويعلم ال الله في وضعها حكم ام لما رفعها هل امر بذلك ام لا - 00:03:37

تصل المسألة الى درجة الحركة والسكون الحركة لها عبودية والسكون ايضا له عبودية. ومعاذ الله ان نعير بطول العمر قال تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. فذوقوا فما للظالمين من نصير - 00:04:03

فعيروا بطول العمر - 00:04:30